

حلقات نور على الدرب (250) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:18](#)

النعيم نبدأ احسن الله اليكم بتوجيه حول واجب المرأة المسلمة تجاه نفسها وابنائها في البيت خصوصا في ايام هذا الشهر المبارك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليته ورسوله محمد - [00:00:36](#)

اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته الامام راع - [00:01:02](#)

ومستول عن رعيته والرجل راع في بيته ومستول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته والخادم راع في لسيده ومستول عن رعيته وكلکم راع ومستول عن رعيته - [00:01:26](#)

هذه المسؤولية التي بينها سيد البشر صلى الله عليه وسلم على المرأة في بيتها قسط كبير فانها الامينة على المنزل والمشرقة على الناشئة وبيت الحضانة في تربية شباب الامة من بنينا وبنات - [00:01:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرونه ومجلىسانه داخل الحديث فاذا لم تقم المرأة بوظيفتها ولم تؤدي واجبها نحو هذه الامانة - [00:02:29](#)

من الذرية كانت مفردة وربما خسرت بر الاولاد وتعرضت لمناقشة الحساب وقد جاء في الحديث من نوقش الحساب هلك والمرأة الصالحة خير كنز يكتنز في المنزل وعليها المسؤولية في مراقبة - [00:02:58](#)

كما بالبيت ورعاية امورهم وتفقد مدى قيامهم بواجبهم نحو دينهم ودنياهم عليها ان تقوم بذلك وتتقي الله وان تخلص لربها في العمل وان تكون ذات حذر مبين مع رفق مستجلب للود - [00:03:42](#)

واهم الامور ما يتعلق بالصلاة فرائضها ونوافلها وما يتعلق بالاخلاق والعفة والحياء فان تربية الاولاد على حب الخير والرغبة فيه وتعاهد القرآن لا سيما في هذه الايام التي لها من الخصوصية بالقرآن - [00:04:22](#)

ما ليس لبقية الايام على المرأة ان تحفظ هيبة المنزل وتهتم برقابة من يعيش فيه وان توفر للزوج اسباب الطمأنينة على اولاده ومن يكون في المنزل من غيرهم والله اعلم - [00:05:07](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عمر باشا يقول مشكلتي انني تأتي لي فترة وداوم على الصلاة والذكر ثم تأتي فترة اخرى اقوم بالبعد عن الله تعالى وعن الصلاة ولا استطيع المداومة - [00:05:46](#)

ماذا افعل في مثل هذه الفترات كن اذا عزيمة واستشعر الخوف من الله لان لا توافيها كعلمانية وانت على هذه الحالة فتبعث مع الكفرة فان ترك صلاة واحدة عمدا الى ان يمضي وقتها - [00:06:03](#)

محبط للعمل فكيف بترك الايام ان الشيطان يركض على ابن ادم بخيله ورجله يثبطه ويلبس له فاستعن بذكر الله واحرص على

مصاحبة الاخيار وتذكر ان ما عندك وفيك من نعمة - [00:06:35](#)

امنة من ربك جل وعلا تستحي منه ان يلبسك ذوى الصحة وتلبس بهجران فرائض دينه وترتكب مساخطه فانك تتعرض لغيرته واذا

غار لا يقوم لغيرته شيء وقد قال نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

ان الله لا يغار وغيرته ان تنتهك محارمه وهل اعظم من ترك الصلاة التي هي اعلان التوحيد والتذلل والالتجاء الى الله فانها تجمع كل

ما يحتاجه العبد في عقيدته وتضرع - [00:07:40](#)

واظهار افتقاره ورجاء الهداية فاذا هجرت فقد هجر الخير كله فاستعن بالله وتوكل عليه احسن الله اليكم هذا المستمع حمود من

المملكة يقول ارجو التكرم ببيان موضوع الزكاة على الديون حيث قمت باعطاء شخص مبلغا كبيرا من المال - [00:08:11](#)

وحاله ميسور لكنه يقول اصبر علي في الدين ويحلف انه ليس عنده شيء اذا سألته عن بعض امور السرف قال هذا من راتبي. ولا يبقى

منه الا مصاريف. فهل الزكاة علي؟ مع ان المبلغ بقي عنده خمس سنوات - [00:08:39](#)

هذه الديون اذا كان بإمكان صاحبها اقتضاؤها لكنه يستحي ان يلح ويجامل ومجاملته انما تكون مؤثرة في حقه هو لا تؤثر في حقوق

الفقراء فان حقوق الفقراء مستقرة في المال - [00:08:55](#)

وتجب عند تمام حوله اما اذا كان المدين غير قادر ويخشى ان يستمر اعجزه فلا تجب الزكاة لان الانسان لا يلزم بان يدفع زكاة مال لا

يدري هل يقتضيه او لا - [00:09:26](#)

اما اذا كان يثق لو اشتط الطلب وتشدد في الاقتضاء يجب فعله ان يزكي كل صلاة في حالها. نعم احسن الله اليكم هذا اسماعيل

محمد مصري مقيم بالمملكة يسأل عن زكاة الاسهم حيث يقوم ببيع ارباحها لاهله باستمرار في بلده - [00:09:55](#)

ويبقى فقط رأس المال يتحرك هل عليه زكاة مع العلم انه يعول اسرة كبيرة الزكاة تجب في المال اذا بلغ نصابا ولا فرق بين من يعول

اسرة كبيرة او لا يعول سوى نفسه - [00:10:17](#)

هو نفسه هذه الزكاة فرضها الله جل وعلا في اموال عباد الله اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول وارسالك الارباح لاهلك انفاقا عليهم لا

يعافي بقية رأس المال من الزكاة بل الزكاة - [00:10:40](#)

من اسباب انما المال وسلامته من التعرض للاعفات والزكاة تجب على المال اصله وربحه بعدين حتى جاره والمتاجرة بالاسهم تجارة الا

اذا كانت الاسهم اعيانا ثابتة تغل بالانتاج وليس بالمتاجرة بالبيع والشراء - [00:11:06](#)

ففي هذه الحال الزكاة على الناتج من استثمار هذه الاموال واما المضاربات الاسهم اذا هذه الاسهم اشترى واذا ارتفع باع تلك عروض

تجارة تجب الزكاة فيها احسن الله اليكم هذا السائل عين الف مقيم بالمملكة بمكة المكرمة يقول صلاة الوتر هل من ترك صلاة

الوتر عليه اثم - [00:11:46](#)

ومن كان يصليها متقطعة يعني يصلي مرة ويترك مرارا فهل عليه ايضا اثم في هذا ليس عليه اثم وانما فاته اجر عظيم وفاته اسباب

فلاح كثيرة فان صلاة الليل لها اثرها على القلب - [00:12:22](#)

ولها اثرها على اقامة الامور واستمرار الراحة النفسية لانها وقت مناجاة العبد لربه جل وعلا وسؤال الهداية والاعانة والبعد من طرق

اهل الفساد والاحاد والضلال ثمان حذر المواظبة ترك لما يحبه الله - [00:12:51](#)

فان احب العمل الى الله جل وعلا ادومه فالذي يعمل العمل ثم يتركه مرارا مع ان الشأن ان يستمر عليه يكون ترك امرا او امورا

محبوبة لله جل وعلا ولا يليق بالعبد المحتاج - [00:13:27](#)

تضد الحاجة والافتقار الى الله ان يعود الى فان يحبه الله جل وعلا ويرتضيه ولا يشق عليه ثم يتركه والانسان الذي يصلي في ليلة

مئة ركعة ثم يترك ذلك اياما - [00:13:52](#)

ثم يقوم ليس كالذي يصلي في كل ليلة خمس ركعات او اقل اقل التهجد ثلاث ركعات مع الراتبة والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا

عمل عملا اثبت فحري بالمسلم ان يحسن الاقتداء برسول الله - [00:14:15](#)

صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم يقول في شبابي كنت اترك الصيام سنوات عديدة ولا اذكر الان عدد الايام ربما مر علي ست او سبع سنوات وانا لا اصوم - [00:14:45](#)

ان الله علي الان بالهداية هل يجب علي قضاء السنوات كاملة لا شك ان صيام رمضان احد اركان الاسلام وان من لا يصوم رمضان متعمدا قد هدم ركنا من اركان الاسلام - [00:14:58](#)

واذا هدم ركن من اركان الاسلام فلا اسلام للعبد فاحمد ربك على ان صرفك عن ذلك الظلال وهداك للثبات على الحق وهذا كلامه لك الان ولكل من يقع فيما قد كنت وقعت فيه - [00:15:19](#)

كيف لو فته المنية تارك الصيام متعمدا ماذا ينتظر ان يبعث عليه يوم القيامة ايبعث مع اهل الاسلام عم يبعثوا مع التاركين لاركانه اما انت فلا يظهر لي وجوب الصيام تلك الاشهر التي تركتها متعمدا - [00:15:49](#)

لان تركها عمدا بغير ارادة قضاء مخرج من الاسلام فاحمد ربك على هذا الثبات واكثر من التضرع الى الله ان يعفو عن ما مضى وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم. ان التوبة تجب ما قبلها. نعم - [00:16:22](#)

احسن الله اليكم هذا كمال الرباع التونسي يعمل في احدى الدول الاوروبية يقول هل يجوز فتح المطعم في شهر رمضان المبارك خلال النهار في بلد غير مسلم. حيث اعيش في اوروبا. هل ذلك حرام؟ مع العلم اني اجزم وان - [00:16:49](#)

وهذا المطعم غير مسلمين لا يحرم ذلك وان كان الاولى للمسلم ان يلتزم عملا لا يخدم فيه هؤلاء الكفار في هذا الوقت الذي هو تمسك بالصيام لكن ذلك ايضا لا يحرم عليه - [00:17:05](#)

وبالمناسبة في بلاد غير اسلامي انني انصح كل مسلم اذا كان من بلد اسلامي الا يقيم في بلد الكفر الا من ضرورة تستدعي ذلك او لقيامه بعمل تتطلبه دولته في تلك البلد - [00:17:39](#)

ثم عليه في هذه الحال ان يكون من اهل الدعوة الى الاسلام بقوله وباخلاقه وتمسكه بدينه وبحسن تعامله مع الناس بالطريقة الاسلامية مع الاعتزاز بدينه واعتقادي انه دين الله الحق - [00:18:02](#)

والا يحتقر من الدعوة اي قليل فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم والله اعلم احسن الله اليكم يقول لدي كفارات عن افطار شهر رمضان وهي اطعام للمساكين لكن لا اجد في البلد التي اعيش فيها من المسلمين احد فالبلد صغير واغلبهم - [00:18:34](#)

هم كفار فماذا افعل بالنسبة لهذه الكفارات تبعثها الى اي بلد اسلامي يسهل عليك ايصالها اليه وهذا متيسر وقد تجد في بلدان الكفار من المسلمين من لا يستطيع ان يخرج من ذلك البلد - [00:19:00](#)

ولا يملك ما ينفق به على نفسه احسن الله اليكم هذه المستمعة ميم عين تقول اذا نزل عليها الدم بعد الفجر مباشرة وقد امسكت لذلك اليوم يعني انها تناولت طعام السحور. فهل القضاء لذلك اليوم - [00:19:29](#)

يجب عليها بمجرد عدم بمجرد امساكها اماذا تفعل ان كان ذلك من صيام رمضان فهو واجب امسكت او لم تمسك وان كان ذلك الصيام تطوعا فلا يجب القضاء صلى الله عليه وسلم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. سؤالي انا احب صيام الاثنين والخميس هل يعتبر ذلك - [00:19:48](#)

كالصيام في سبيل الله ام يعتبر انه سنة المقصود في سبيل الله قيام المجاهدين من كان مجاهدا في سبيل الله فصام باعد الله جل وعلا بينه وبين وجهه عند نار جهنم - [00:20:22](#)

وقد كان الصحابة مع نبي الهدى صلى الله عليه وسلم يصومون في السفر في رمضان وفي غيره لكنهم اذا احتاجوا للفطر للقتال كان الافطار افضل بل في عام الفتح اوجب عليهم صلى الله عليه وسلم ان يفطروا جميعا - [00:20:48](#)

وفي غير ذلك يقول الصحابة كنا نساfer مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الصائم ومنا المفطر فلا يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر احسن الله اليكم ارجو التكرم ببيان فضل الصدقة - [00:21:18](#)

الله جل وعلا اثنى على المتصدقين في القرآن الكريم واثنى على ذلك عليها صلى الله عليه وسلم نبي الهدى وانهى لها تأثير حتى على

الخاتمة وان الله جل وعلا يقبلها وينميها - [00:21:38](#)

كما في الحديث الذي رواه البخاري وغيره وغيره ان الله يعفو يتقبل صدقة عبده المؤمن وكلمة نحو في اليمين فيريها كما يربي احدهم فلو. اي ولد الفرس حتى تكون مثل الجبل - [00:22:07](#)

وجاء في الحديث انها تقي ميتة سوء بغيت انا من الاحسان والبر ومما يشد اجر الاخوة ويقوي اسرة المحبة بين مسلمين وتضاعف حسب قوة الايمان وحسب موقعها من المتصدق عليه - [00:22:29](#)

فكلما كانت اكثر تفريجا لمن وقعت في يده كلما كان ثوابها اجل واعظم غير ان الله جل وعلا طيب لا يقبل من العمل الا طيبا فلا يقبلون الصدقة من كسب خبيث - [00:22:57](#)

محرم اذ يجب على المسلم ان ينقي مكاسبه حتى لا يدخل فيها شيء من الحرام. نعم احسن الله اليكم ام البراء تذكر ان دورتها تستمر سبعة ايام في رمضان الماضي انقطعت الدورة بعد مضي خمسة ايام ولكن لم تظهر علامة الطهر فقامت بالاعتسال واكمل -

[00:23:24](#)

الصيام وبعد مضي عشرة ايام نزل معها قطرات من الدم فاكملت هذه القطرات ثلاثة ايام على هذه الحالة وهي تصوم وتصلي هل هذه الايام الثلاثة من العادة التي لم تكتمل ام ماذا عليها ان تفعل - [00:23:44](#)

هذه الايام التي رأت فيها هذه القطرات ان كانت رأت اعراض الدم اعرض الحيض التي تعرفها وهي حيض اذا كانت متواصلة وان كانت غير متواصلة فقد تكون نتيجة ارهاق بالصيام - [00:24:01](#)

او في عمل وان شاء الله في هذه الحال لا لا شيء عليها احسن الله اليكم هذا المستمع فهد العدي من شبوة من اليمن يقول دخلت هذا البلد الطيب لاداء العمرة وانا لا اعرف من مناسك العمرة شيء وكنا مجموعة من الاشخاص - [00:24:28](#)

ونوبنا ان اه نسير مع بعضنا ولكن عندما وصلنا الى مكة قمنا بالطواف ثم افترقنا بسبب الزحام اضعت رفقتي وكنت لا اعرف فكنت اطوف بعض الاشواط ثم اتوقف للصلاة ثم اكمل - [00:24:46](#)

وسألت بعض الموجودين في الحرم ماذا افعل بعد الطواف فاشاروا الي الى الصفا وقمت بالسعي بين الصفا والمروة اربعة عشر مرة ثم عدت مرة اخرى قرب الكعبة لاصلي. ولم اجد الاشخاص الذين معي الا بعد فترة وبعد مدة وجدتهم فاخبروني انهم قاموا بالسعي مثلي اربعة - [00:25:02](#)

عشرة مرة فما الحكم علينا فيما عملنا الحكم عليكم فيما عملتم ان ما زاد على سبعة الاشواط تعب لكن لجهلكم لا اثم فيه استكمل سبعة اشواط كاملة فقد ادى الطواف - [00:25:22](#)

فاذا كنتم بعد ذلك حرقتهم رؤوسكم او قصرتم فقد اتمتم امرتكم ان شاء الله والله اعلم احسن الله اليكم السائل حاء عين نون من اليمن محافظة اب يذكر انه كان يستعمل العادة السرية في نهار رمضان - [00:25:48](#)

وبعد ان من الله عليه بالتوبة قام بقضاء هذه الايام فقط. سؤالي الان هل علي كفارة تعتبر مثل كفارة الجماع لا كفارة الجماع انما هي خاصة على الصحيح بالجماع بالايلاج - [00:26:05](#)

حتى لو ظم الزوجة قبلها وداعبها ثم انزل المني دفقا فسد الصوم ولم تجب الكفارة الاستمنا باليد انزال الشهوة عمل محرم ومفسد للصوم وموجب للاغتسال لكن لا يوجب كفارة الجماع - [00:26:28](#)

التي هي اعتق رقبة فمن لم يجد في الصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع في اطعام ستين مسكينا. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - [00:27:06](#)

الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج الملكية العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:27:23](#)

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة ثلاثة خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:27:36

00:27:54 -